

نهاية الطريق..

حنانيك سيدتى .. إهدنى ..
فما لدى رغبة فى النزال ..
استسلمت لغزو عينيك ..
وسعيد بأجمل احتلال ..
فأسلحتى معك عقيمة ..
وسهامك سنها قتال ..
تصنعت ضعفى معك ..
وبانتصارى فرح مختال ..
فما كان حبك يوما ..
إلا أمنية ومحض خيال ..
وشاء القدر أن أجذك ..
بعد سنين سفر وترحال ..
لتكون رحلتى الأخيرة ..
عوضا عن جمال بجمال ..
ما كان الماضى بحزين ..
ولا ظالم أو على غوال ..
ولكنه أثر الرحيل عنى ..
بعد أوجاع وآلام وأهوال ..

وما خنت عهده يوماً ..
ولا كنت كاذباً ولا محتالاً ..
جئت بعد سنوات الصبر ..
لتتغير بوجودك الأحوال ..
فسكنت في سراييني ..
وعليك أغلقت الباب باقفال !!..

